



العثور على جذورنا: نمونا في مجتمعنا المحلي

التقرير السنوي لعام 22/2021 والملخص التنفيذي لخطة الخدمة لعام 23/2022-25/2024

نمو منظمنا وتعميق في عام 22/2021، ركّز مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا على النمو- تأثيرنا وتأسيس جذورنا في أنحاء المقاطعة. تمكنا من إحراز تقدم هادف في قوانين وسياسات وممارسات حقوق الإنسان بالتزامن مع عملنا نحو تحقيق التغيير السلوكي الأعمق والمنهجي الضروري لتحقيق رؤيتنا نحو مقاطعة خالية من عدم المساواة والتمييز والظلم. فيما يلي نظرة خاطفة على بعض ما أنجزناه في عام 22/2021:

النقاط الرئيسية للأولوية الاستراتيجية

عام 2021/22 هو العام الثالث من [الخطة الاستراتيجية الخمسية لمكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا من 21/2020 إلى 25/2024](#)، حيث نعمل على تحقيق تأثير في المجالات التالية من أولويتنا الاستراتيجية: التمييز وفقاً لقانون حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا، إنهاء الاستعمار، الكراهية وظهور تفوق العرق الأبيض، الفقر كسبب ونتيجة للظلم وعدم المساواة، وحماية حقوق الإنسان لمن اعتقلتهم الدولة. تتضمن النقاط الرئيسية من عملنا في مجالات الأولوية هذه:

التمييز وفقاً لقانون حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا

من أهم أسباب وجود مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا هو ضمان حماية واحترام الحقوق التي يكفلها قانون حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا. قدمنا في عام 22/2021 معلومات وإحالات مباشرة لأكثر من 20.000 عضو من العامة ممن تواصلوا مع مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني؛ وهو ما يشكل زيادة قدرها 10 أضعاف عن عام 21/2020. قمنا بإدارة طلبات لـ 45 برنامج خاص (انظر الصفحة 14)، وقدمنا سلسلة جديدة من ورشات عمل عن القانون لأكثر من 450 شخص. (انظر الصفحة 55) وجمعنا التحليل الأكثر شمولاً لبيانات خدمات الشرطة والاعتقال في تاريخ بريتش كولومبيا (انظر الصفحة 17).

إنهاء الاستعمار

يلتزم مكتبنا بدعم حرية الأمم في تقرير مصيرها، والعمل على إصلاح البنى التي تعيق المشاركة الكاملة والمتساوية والعادلة لشعوب السكان الأصليين في جميع مناحي الحياة. احتفلنا في عام 22/2021 بتقدّم هام في نظام حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا حين أُضيفت هوية السكان الأصليين إلى قانون حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا كأساس محمي (انظر الصفحة 26). أُتيحت لنا الفرصة لتعميق العلاقة مع 15 من أمم السكان الأصليين وغيرها الكثير من المنظمات الممثلة. استمعنا بشكل مباشر إلى كبار السكان الأصليين في تحقيقنا عن الكراهية أثناء الجائحة من خلال "تجمع الكبار" وتحدثنا مع أكثر من 200 من الحضور حول العنصرية ضد السكان الأصليين في اللجنة التوجيهية لتعليم الأمم الأولى (انظر الصفحة 53).

الكراهية وظهور تفوق العرق الأبيض

مع ارتفاع عدد الحالات المبلغ عنها لظهور الكراهية أثناء الجائحة، عملنا على القضاء على الكراهية في مجتمعاتنا بإلحاح غير مسبوق. أطلقنا في عام 2021/22 تحقيقاً عن الكراهية أثناء الجائحة—وهو التحقيق المستقل الوحيد من نوعه في العالم—لفحص تجارب الكراهية وطرق حلها في مجتمعاتنا (انظر الصفحة 32). كما طورنا وأطلقنا مورداً هاماً حول أسئلة وأجوبة بشأن خطاب الكراهية (انظر الصفحة 56) وتشاركنا مع رابطة مديعي بريتش كولومبيا لإطلاق حملة رفض قبول الكراهية في أنحاء بريتش كولومبيا (انظر الصفحة 28).

الفقر كسبب ونتيجة لعدم المساواة والظلم

يلتزم مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا بالعمل نحو توفير حماية محلية فعالة ومُجدية للحقوق الاقتصادية والتعامل مع الفقر كقضية حقوق إنسان وإلغاء التمييز ضد الأشخاص الذين يعانون من الفقر. في عام 2021/22، واصلنا جهودنا لإضافة الوضع الاجتماعي كأساس محمي في قانون حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا (انظر الصفحة 34)، وتدخّلنا أمام المحكمة العليا في بريتش كولومبيا في قضية هامة حول تمييز قائم على الوضع العائلي مع تداعيات هامة على حقوق توظيف المرأة، وشاركنا في العمل الائتلافي لتحصيل 10 أيام مدفوعة الأجر كإجازة مرضية للعمال في جميع أنحاء بريتش كولومبيا (انظر الصفحة 34).

حماية حقوق الإنسان لمن اعتقلتهم الدولة

يؤمن مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا أن لجميعنا الحق في عدم التعرض للاحتجاز التعسفي وإساءة السلطة والمعاملة غير العادلة في حال احتجاجنا من قبل الشرطة أو الدخول إلى المراكز الإصلاحية أو الخضوع للإشراف المجتمعي أو في منظومات الصحة النفسية. في عام 2021/22، طالب مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا بأساليب آمنة ثقافياً ومُدرّكة للصدمات للتعامل مع رعاية متعاطي المخدرات (انظر الصفحة 40)، ودعا إلى إجراء تحسينات على ظروف الاحتجاز في المرافق الإصلاحية في بريتش كولومبيا وسعى إلى إنهاء احتجاز المهاجرين في سجون بريتش كولومبيا (انظر الصفحة 45).

إنشاء منظمة قوية ومستدامة

كمكتب أنشئ في عام 2019، فإن أولويتنا السادة هي بناء واستدامة مكان عمل صحي ومتنوع. في عام 2021/22، وظفنا 25 شخصاً (انظر الصفحة 46)، ووضعنا برنامج تعليمي داخلي، وقدمنا تدريباً عن السلامة الثقافية للسكان الأصليين لجميع الموظفين وعملنا بشكل وثيق مع جامعة سايمون فريزر حول ممارسات الشراء المستدامة لفهم تأثير حقوق الإنسان للمواد التي نستخدمها ونشترتها للمنظمة.

النقاط الرئيسية لتأثيرنا في عام 2021/22

لقياس تأثير عملنا ونتائجنا على حقوق الإنسان في أنحاء بريتش كولومبيا، وضع مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا إطار عمل للتقييم والتأثير يركز على خمسة مفاهيم:

- بناء علاقات تقوم على الاحترام والمسؤولية
- إعداد مواد تعليمية للعامة ذات صلة ويسهل الوصول إليها
- تقديم التوصيات لصنّاع القرار حول طرق التقدم بقضايا حقوق الإنسان المنهجية
- وضع حجج قانونية للتأثير على قانون السوابق القضائية
- وضع سياسات وممارسات وثقافة مبنية على حقوق الإنسان



يمكنك في كل من الأقسام أدناه الاطلاع على نقاط رئيسية من بضعة أعمال هامة تفيد تقييم تأثيرنا لعام 22/2021.

بناء علاقات تقوم على الاحترام والمساءلة

لبناء الثقة، يجب أن نتحلى بالمسؤولية. في عام 22/2021، قدم مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا معلومات وإحالات لأكثر من 20.000 شخص، واستمر في العمل على تحسين الوصول إلى نظام حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا من خلال مشروع "لا يوجد باب خاطئ" (انظر الصفحة 50)، وأجرى أعمال مشاركة هامة للمجتمعات المحلية والسكان الأصليين في جميع أنحاء المقاطعة (انظر الصفحة 53).

إعداد مواد تعليمية للعامّة ذات صلة ويسهل الوصول إليها

غياب لجنة لحقوق الإنسان في بريتش كولومبيا لمدة تزيد عن سبعة عشر عام يعني أنه قد كانت هناك حاجة هامة لم تُلبى لوجود تعليم أساسي للعامّة حول قانون حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا. في عام 22/2021، أطلق مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا 16 مورداً تعليمياً جديداً حول مواضيع متنوعة كالتنوع ما بين دليل الميسرين عن العنصرية المنهجية إلى دليل سياسة حقوق ومسؤوليات كوفيد-19. شوهد مقطع الفيديو الذي عرضناه بعنوان "مقدمة إلى حقوق الإنسان" أكثر من 21.000 مرة وحضر أكثر من 450 شخص حتى الآن ورشة عملنا الجديدة عن القانون (انظر الصفحة 55). استمرت سلسلة مقاطع الفيديو التي عرضناها بعنوان "أحب حقوق الإنسان خاصتي" في استعراض قصص حقوق الإنسان الاستثنائية لسكان بريتش كولومبيا العاديين وذلك بإطلاق القصص الصادقة والمؤثرة لكل من [براندون يان](#) و [داني رمضان](#) و [أنتوني براون](#) (انظر الصفحة 57).

تقديم التوصيات للتقدم بقضايا حقوق الإنسان المنهجية

بصفته مسؤول مستقل في المجلس التشريعي، يقدم مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا التوجيه والتوصيات للمسؤولين المنتخبين والقادة الحكوميين بالإضافة إلى الموظفين وأصحاب الأملك ومقدمي الخدمات في القطاعات الأخرى حول طرق ضمان توقف هذه الأنظمة عن الإضرار بالمجتمعات المهمشة والتمييز ضدهم. منذ عام 2020، دعا مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا المقاطعة إلى وضع تشريع لجمع البيانات المفصلة. في عام 2022، تحقق ذلك الهدف من خلال تمرير قانون بيانات مكافحة العنصرية (انظر الصفحة 61). استمر تخصيص الموارد الهامة لتقديم توجيهات عن حقوق الإنسان كاستجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك تقديم موارد عن متطلبات إثبات التطعيم وإنهاء فرض ارتداء الكمامات في بريتش كولومبيا (انظر الصفحة 63).

وضع حجج قانونية للتأثير على قانون السوابق القضائية

يهدف مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا إلى تحسين قوانين وأنظمة حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا من خلال استخدام سلطاتنا التشريعية لإجراء تحقيقات قانونية عامة والتدخل في قضايا محاكم قد يكون لها تأثير منهجي على حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا. يعني ذلك أنه بإمكان المكتب المشاركة في قضايا لمساعدة المحكمة أو هيئة التحكيم على فهم الأمور المتعلقة بالتمييز المنهجي والمبادئ القانونية التي لم تكن ليثيرها المشتكي أو الأطراف المستجيبة. في عام 2021/22، تدخل مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا في قضيتي محاكم: *Gibraltar Mines* ضد *Harvey* و *Neufeld* ضد اتحاد مدرّسي بريتش كولومبيا بالنيابة عن رابطة مدرّسي تشيليوك (انظر الصفحة 64).

وضع سياسات وممارسات وثقافة مبنية على حقوق الإنسان

نسعى من خلال جميع عملياتنا إلى تجسيد قيم حقوق الإنسان ومبادئنا التوجيهية في سياساتنا (ما نقوله) وممارساتنا (ما نفعله) وثقافتنا (من نحن). عملنا في عام 22/2021 على دمج مبادئ حقوق الإنسان بشكل أكبر



في سياسات منظماتنا من خلال وضع سياسة عمل مرنة وسياسة استشارات متخصصة (انظر الصفحة 67). كما سعينا إلى دعم مساهلة القيادة والنمو التنظيمي ومشاركة الموظفين من خلال طرحنا لاستبيان بيئة مكان العمل ودمج هذه الرؤى في عملية التخطيط الاستراتيجي لدينا.

التطلع قدماً: خطة خدمة 25/2024-23/2022

خطة الخدمة الخاصة بنا لعام (25/2024-23/2022) تتبع من أولوياتنا الاستراتيجية وإطار عمل التقييم والتأثير. فهي تحدد الأهداف ومؤشرات الأداء الرئيسية ونموذج عن الأنشطة التي ننظر إلى الالتزام بها على مدى ثلاث سنوات لتحقيق مهمة المكتب ووضع أساس لتحديد الأهداف المستقبلية.

تتضمن بعض أنشطتنا في فترة خطة الخدمة إطلاق مشروع الخط الأساسي في اثني عشر مجتمع محلي في جميع أنحاء المقاطعة، والقيام بحملة توعية عامة في المقاطعة تركز على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإنتاج مجموعة أدوات موارد لأصحاب الأعمال حول أفضل ممارسات المساواة في التوظيف وإجراء تدقيق حول إمكانية الوصول إلى موادنا الحالية لتعزيز إمكانية وصول الجميع إلى أعمالنا. تتضمن أعمالنا المستقبلية أيضاً طرح توصيات التحقيق في الكراهية أثناء الجائحة، والعمل المستمر في مجال حقوق الإنسان في خدمات الشرطة عن طريق مراقبة تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة بإصلاح قانون الشرطة وغير ذلك الكثير (انظر الصفحة 69).

الموازنة والنفقات لعام 22/2021

في عام 22/2021 أنفق مكتب مفوض حقوق الإنسان في بريتش كولومبيا 6.490 مليون دولار من موازنتنا التشغيلية البالغة 6.815 مليون دولار واستنفد بالكامل موازنة رأس مالنا البالغة 35.000 دولار (انظر الصفحة 76). من الآن فصاعداً، في الفترة المغطاة بخطة الخدمة، حصلنا على الموافقة لتخصيص موازنة تشغيلية قدرها 6.809 مليون دولار في عام 23/2022، وتوصي اللجنة الدائمة المختارة حول التمويل والخدمات الحكومية المجلس التشريعي بتخصيص مبلغ 6.826 مليون دولار للنفقات التشغيلية لمكتب مفوض حقوق الإنسان لعام 24/2023؛ ومبلغ 6.839 مليون دولار لعام 25/2024 وموازنة رأس مال قدرها 35 ألف دولار في السنة.

